[13] [مقتل عبيد الله بن عمر] [401] عن الحسن (1) قال: قتل عبيد الله بن عمر يوم صفين مع معاوية، قتله المسلمون، وأخذوا سلبه، وكان مالا " كثيرا " (2). وقيل: إن عبيد الله بن عمر كان يرتجز ذلك اليوم، ويقول: أنا عبيد الله ينميني عمر خير قريش من مضى ومن غبر الا رسول الله والشيخ الأغر (3) وإنما نزغ عبيد الله بن عمر إلى معاوية خوفا " من علي عليه السلام لانه كان أصاب دما في أيام عثمان، وذلك أن عمر لما قتل وثب عبيد الله على رجل من العجم - يقال له الهرمزان - من المسلمين، فقتله (4)، فأقاموا (5) عليه عند عثمان. فقال: قتل أبوه بالأمس ويقتل هو اليوم. فتواعده علي عليه السلام، فلحق بمعاوية.

_____ (1) وفي نسخة - أ -: عن الحسين. (2) وفي نسخة - ج -: ذامال كثير. (3) وأضاف نصر بن مزاحم في وقعة صفين ص 299: قد أبطات عن نصر عثمان مضر * والريعيون فلا اسقطوا المطز وسارع الحي اليمانون الغرر * والخبر في الناس قديما " يبتدر (4) وزوجته وطفله الرضيع انتقاما " لأبيه بدلا " عن أبي لؤلؤ. (5) وفي الاصل: فقاموا عليه. [*] _____